

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 81 @

190 - إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة 676 في شعبان وسمع من الدمياطي والأبرقوهي وحدث عن أبيه وأجاز له الفخر وزينب بنت مكّي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة أبيه فكتب في الإنشاء وكان علاء الدين بن الأثير يأنس به ويركن إليه واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة سنة إلى أن صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلثين ثم رتب في ديوان الإنشاء بدمشق إلى أن صرف ابن أخيه شرف الدين أبو بكر عن كتابة السر بها فعزل هو بعزله وأقام في بيته ثم ناب في ديوان الإنشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم أعيد إلى كتابة السر بحلب في سنة 47 ثم عزل بابن السفاح ثم أعيد وكان ابنه كمال الدين يسد عنه إلى أن صرف في ربيع الأول سنة 59 واستمر بطالا إلى أن مات يوم عرفة أو قبله في ليلة سابعة وأرخه شيخنا في شوال سنة 760 والأول أقوى لأنه قول الصفدي وهو أخبر به ومن قوله شعره .

(إن اسم من أهواه تصحيفه % وصف لقلب المذنب العاني) .

(وشطره من قبل تصحيفه % يعاد فيه المذنب الجاني) .

وفيه يقول الشريف ابن قاضي العسكر .

(إن محمود وابنه % بهما تشرف الرتب)